من خمسة اوجه احدها فى فضائلها والثانى فى عدد اياتها وكلماتها
وحروفها والثالث فى نزولها والرابع فى تفسيرها والخامس
فيما يتصل بها من العلوم واما فضلها فروى عن على بن ابى طالب
عن النبى عم انه قال من قراء باسم ربك اعطاه الله تعالى ثواب المجاهدين
وله بكل اية قرأها مدينة فى الجنة وله بكل حرف نور على الصراط
ومن قرأها فى المصحف فله بكل حرف عشر حسنات ومن قرأها
فى الصلوة فله بكل حرف اربعون حسنة قال الله تعالى اقراء باسم ربك واما
اياتها فتسعة عشر اية وكلماتها اثنان وسبعون كلمة وحروفها
مائتان وثمانون حرفا والاشارة فى اياتها ان فى النار تسعة
عشر زبانية من قراء هذه الاية انجاه الله تعالى من تلك الزبانية
بفضله ورحمته ان شاء الله تعالى واما نزولها فانها نزلت بمكة
وروى فى بعض الاخبار ان اول ما انزل الله تعالى على محمد عم اقراء
باسم ربك الى قوله علم الانسان ما لم يعلم وباقى السورة نزلت
عليه بعد ذلك بمدة قال الحنفى رحه قال اكثر اهل العلم بان اول ما
نزل من القران اقراء باسم ربك ثم بعد ذلك ن والقلم وقال
بعضهم اول ما نزلت قوله تعالى يا ايها المدثر ثم نون والقلم
وقال على بن ابى طالب رض اول ما نزلت سورة فاتحة ثم ن والقلم

وقال

١١٧

وقال الصادق اخر اية نزلت اليوم اكملت لكم دينكم وقيل
اخر اية نزلت قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الاية واما
قصتها ما روى عن ابن عباس انه قال رسول الله عم انه كان لا
يزال يسمع صوتا من الهواء قبل ان وحى اليه ويذعر من ذلك
الصوت ويشكو من ذلك الى خديجة فتقول له خديجة ابشر
يا محمد عم فان الله لا يصنع بك الا خيرا قال فبينما رسول الله عم
ذات يوم فلم يخرج مع الناس نحو حراء وقد صنعت له خديجة
طعاما فارسلت فى طلبه فلم يجده فطلبته فى بيوت اعمامه
واخواله فلم تجده على وجهه اذ اتاها رسول الله متغيرا
وجهه وظنت خديجة انه غبار على وجهه فجعلت تمسح ولم
تذهب فاذا هو كسوف ككسوف القمر قالت مالك يا محمد
قال ارايتك الذى كنت اخبرك انى اسمعه فقد والله تجلى
اليوم قال فبينما انا قائم على حراء اذا اتانى ات فقال ابشر
يا محمد عم فانا جبرائيل وانت رسول الله الى هذه الامة فقال
لى اقراء باسم ربك فقلت والله ما قرات كتابا قط وانى لا
وغشى على ثم افقت فقال اقراء فقلت والله ما قرات كتابا
قط وما ارى شيئا اقراه فقال اقراء باسم ربك اقراء باسم ربك

Copyright © King Saud University